سلسلة أجمل القصص

جحا والحاكم

اعداد / مسعود صبرى

رسوم/ رأفت محيى الدين

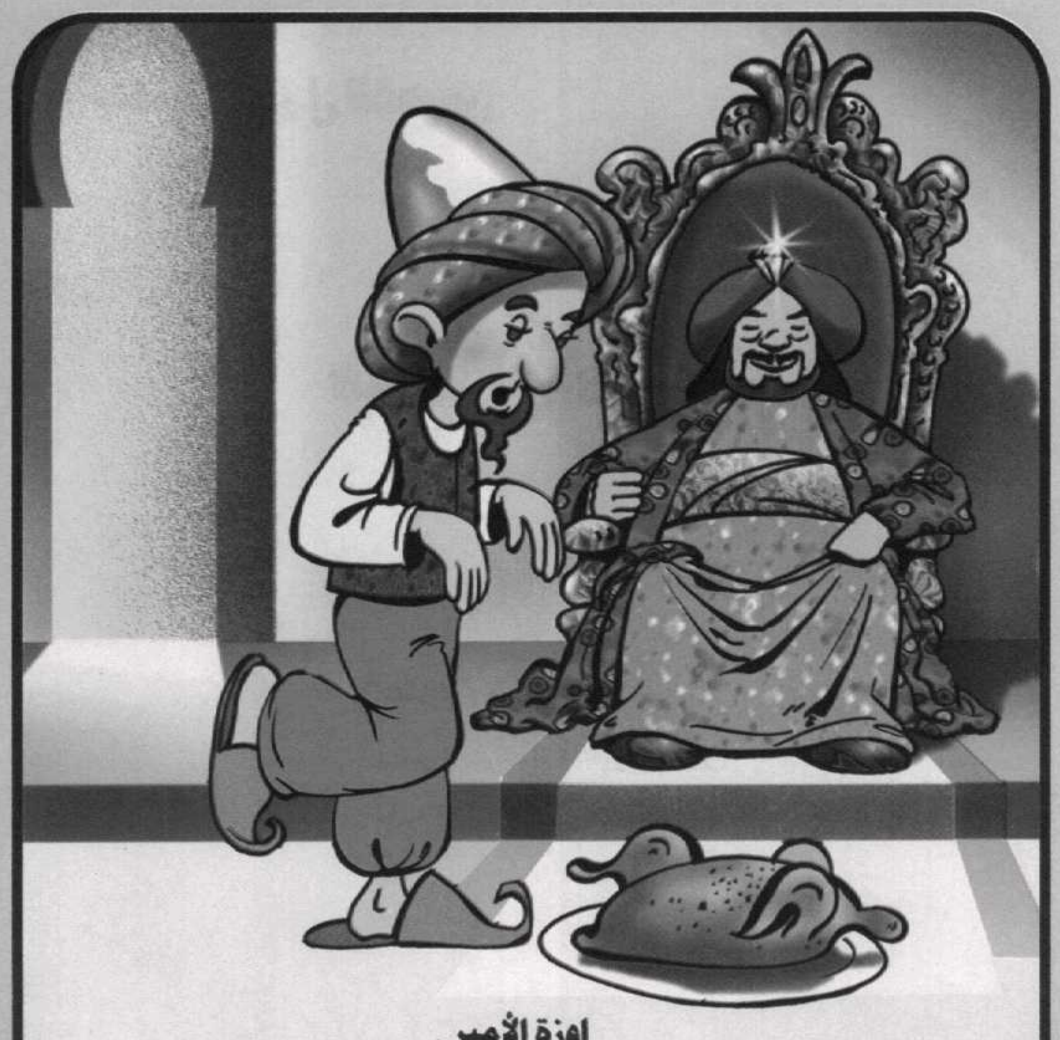
جرافيك/ شريف محمد

١١ ش الطوبجي - خلف مرور الجيزة - بين السرايات - الدقي

تليفون وفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ - ٧٦٢٣٥٩٨ (٢٠٢)

محمول : ٠١٠/٥٠١٤٥٧٣

رقم الايداع / ٢٠٠١/١١٧٥٥



إوزة الأمير

شوى جحا إوزة وأخذها للأمير، وفي الطريق، جاع جحا، فأكل رجل الإوزة. فلما أهداها للأمير وكان يعلم أن جحا يمزح كثيراً، فقال له: أين الرجل الناقصة يا جحا؟ فسكت جحا ثم قال: إن الإوز هذه الأيام يمشي على رجل واحدة. فقام الأمير إلى النافذة، وأشار إلى الإوز، وهو يقف على قدم واحدة وقت الظهيرة. فنادى أحد الحراس، وأمر أن يشير إلى الإوز بالعصا، فقام الإوز يجرى على قدمين. فلم يدر جحا ماذا يقول، ثم قال: أيها الأمير إن الإنسان إذا ضرب بالعصا مشى على أربع. فضحك الأمير.



فى مجلس الخليفة

ذات يوم، جلس جحا مع الحاكم تيمور لنك، فقال له: ما رأيك فى هذا الأمر؟ فقال جحا: وأي أمر تقصد يا مولاي؟

فقال: كان الخلفاء يختارون لأنفسهم ألقاباً، مثل: المتوكل على الله، والواثق بالله، والحاكم بأمر الله، فماذا تختار لي يا جحا من الألقاب؟

فقال جحا بسرعة شديدة: لا شك أن لقبك أيها الملك هو نعـوذ بالله.

فضحك تيمور لنك.



خصام بعد الموت

كان بين جحا وبين أحد الحكام خصومة، فمرت الأيام، ومات الحاكم، وأرادوا دفنه، وطلبوا من جحا أن يلقنه بعد الدفن.

فاعترض جحا وقال: لا، ابحثوا عن غيري. فقالوا: ولم يا جحا؟

فقال: إنه لن يصغى لكلامي ولن يطيع أمرى، أنسيتم ما كان بينى وبينه من خصومة؟!



الولد الكبير

اقترب العيد، وعرف جحا أن الأمير يوزع أموالاً على الناس بمناسبة العيد، فذهب جحا، فسأله الأمير: كم أولادك يا جحا؟

فقال: سبعة أولاد، فأعطاه لكل ولد مائة درهم، فأخذها جحا وانصرف. ثم عاد مسرعاً إلى الأمير، وقال له: لقد نسيت واحداً أنفق عليه. فقال الأمير: من هذا يا جحا؟

فقال: أنا، فأنا أكبر عيالي، فضحك الأمير وأعطاه مائة درهم أخرى.



القاضى جحا

في يوم من الأيام كان جحا يجلس عند القاضى، فجاءه رجلان يختصمان ففي الطريق توجد قاذورات، يدعي كل منهما أن صاحبه هو المسئول عنها، فأراد القاضي أن يختبر جحا، فقال له: احكم بينهما يا جحا، فسأل جحا: هل القاذورات أقرب إلى هذا أم إلى هذا؟ فنطق صاحب الشرطة قائلاً: إنها في الوسط من الطريق، فقال جحا: إذن يزيلها القاضى لأنها فى الطريق العام، والقاضي هو المسئول عن المدينة.



جحا فى المحكمة

ذهب جحا إلى المحكمة، فقال له القاضى: ما حاجتك يا جحا؟

فقال: أريد أن أطلق زوجتى.

فقال له القاضى: ما اسم زوجتك واسم أبيها؟

فقال جحا: لا أعلم.

فقال: منذ كم سنة تزوجتها؟

فقال: منذ بضع سنين، ولكنى لم أجلس معها جلسة مصارحة، حتى أسألها عن اسمها واسم أبيها.



دراهم جحا

مر رجل فقير على رجل يشوى لحمًا، فأحضر رغيفًا وظل يأكله وهو يشم رائحة الشواء فشكى صاحب الشواء الرجل الفقير للقاضي،فحكم القاضي على الفقير بدفع غرامة من المال، فخرج الفقير يبكي، فقابله جحا وعرف الحكاية، فأحضر جحا الدراهم إلى القاضى، وأخذ يرنها على الأرض ثم قال اسمعت صوت الدراهم؟ فقال: نعم.

فقال جحا: حسبك، كما شبع الفقير بالرائحة، فأنت ملأت أذنك بصوت الدراهم، ثم أعطى جحا الفقير الدراهم وتركه.